رأس المال النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

Psychological capital and its Relation to Achievement Motivation of secondary school students

مروة محمود أحمد حسنين

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية

بكلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

ا.د/ أحمد على بديوي محمد

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

ا.د/ وفاء محمد عبد الجواد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالى الكشف عن طبيعة العلاقة التى تربط بين رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما استهدف أيضاً الكشف عن الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين فى كلاً من رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز، وتألفت عينة الدراسة من (350) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بإداره المعادى التعليمية حيث بلغ عد الطلاب فى بمدرسة الثانوية العسكرية (128) طالب، ومدرسة أسماءالثانوية بنات (192) طالبة، وطبقت الباحثة مقياس رأس المال النفسي إعداد/ لوثانز وآخرون (Luthans et al. 2007)، ومقياس الدافع للإنجاز(إعداد/ الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، كذلك أسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وبعدي (المرونة، التفاؤل) لصالح الطلاب الذكور؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في بعدي الكفاءة الذاتية والأمل؛ وهذا يدل على تحقق الفرض الثاني جزئيًا، كما أسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وبعد الطموح لصالح الإناث؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في أبعاد (تحمل المسئولية، التحدي، اتقان الهدف)؛ وهذا يدل على تحقق الفرض الثالث جزئيًا.

مقدمة البحث

تسعى الأمم دائماً إلى تطوير أدائها وإنجازاتها فى جميع المجالات التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية ويدفعها لهذا دوافع وأهداف مختلفة تسعى إلى تحقيقها، ولهذا مازال مجال التربية والتعليم حقلاً خصباً فى مجال العلوم الإنسانية، كما يسعى المسؤولين فى التربية والتعليم فى إيجاد بيئات ومناخات تربوية وتعليمية تثير دوافع الطلاب تجاه إنجازاتهم وتأهيلهم على فهم العالم من حولهم وفهم أنفسهم بأن يكونوا قادرون على صنع مصيرهم بأنفسهم والتغلب على المشكلات والتصدى للعقبات.

ويعرف رأس المال النفسي بأنه القدرات النفسية الإيجابية القابلة للنمو والتطوير ويمتلكها الفرد وتشكل رأس ماله وتتميز بالثقة اللازمة للنجاح فى المهام الصعبة والقدرة على القيام بسلوكيات ايجابية تساهم فى النجاح الأن ومستقبلاً والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف والمرونة من خلال التعامل مع المشكالت من أجل الوصول للأهداف وتحقيق النجاح، فإن رأس المال النفسي هو الموارد البشرية الإيجابية التى تساعد الفرد على تحقيق النجاح فى نواحي الحياة المختلفة، وذلك لأنه يركز على جوانب القوة الشخصية والصفات الإيجابية لدى الفرد والتى لها تأثير فى تحسين أداء الفرد وزيادة انتاجيته والشعور بالرضا عن أدائه.

والدافعية للإنجاز العالية تحفز الطلاب على مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة، فالطلاب يبذلون كل طاقتهم لتحقيق طموحاتهم فهم مدفوعون داخلياً لتحقيق الإنجاز وأداء المهام بنجاح والتى تزيد من دافعيتهم وتطوير مهارتهم وهذا عكس الطلاب المنخفضى الدافعية للإنجاز حيث يتجنبون المشكلات وعن حلها.

وتعد مرحلة الدراسة الثانوية من أهم المراحل الدراسية التى ينخرط بها الطلاب لما يرتبط بها من آمال تتعلق بالتحصيل الاكاديمى مما يزيد لديهم دافعيته للإنجاز والمثابرة

لتحقيق الأهداف، حيث تعد هذه المرحلة هى بوابة التعليم الجامعى، كما أن المسئولية تكون ملقاه على عاتق الطلاب، حيث يعتمد تقدمهم وتعلمهم على المجهود الذاتى الذى يبذلونه لتطوير معارفهم ومهاراتهم، مما يزيد من اهتمام الباحثين فى تناول تلك المرحلة لرفع أداء الطلاب فى مختلف المجالات والأنشطة التى تعود بالنفع لهم وللمجتمع.

مشكلة البحث:

تشكَّل الإحساس بمشكلة البحث من خلال عمل الباحثة في المرحلة الثانوية تلك التي تُعد من أهم الفترات التي يمر بها الطالب في حياته الطبيعية، فهي فترة ميلاد جديدة كما إنها فترة انتقالية قلقة وحرجة، قد تمر بأزمات وقلق وتوتر واضطراب وقد تكون فترة عادية طبيعية في مسار الفرد، وذلك يتوقف على قدره المراهق في تخطي تلك المرحله بسلام.

ويُعد رأس المال النفسي هو الحالة النفسية الإيجابية للفرد والقابلة للتطوير والتي تتميز بالثقة(الكفاءة الذاتية) لبذل الجهود الضرورية للنجاح فى المهام التي تتطلب التحدي، وخلق الصفة الإيجابية(التفاؤل) من أجل تحقيق النجاح فى الوقت الحاضر والمستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف والنجاح(الأمل)، والقدرة على (المرونة) لتحقيق النجاح واستعاده التوازن عند التعرض للضغوط ((Luthans et al,2007

كما يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة فى منظومة الدوافع الإنسانية فقد اهتم الباحثين بدراسة الدافعية للإنجاز فى العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، حيث تعد الدافعية للإنجاز مكوناً أساسياً فى سعى الطالب تجاه تحقيق ذاته، فالطالب يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف(عبد اللطيف محمد،16-15:2000).

ويواجه طلاب المرحلة الثانوية العامة مشكلات مرتبطة بعملية التعلم، وأثناء سعيهم لحلها ومواجهتها يعتمدون على ما لديهم من قدرات ومهارات وعلى بنائهم النفسي لإثبات ذواتهم وتمكينها نفسياً لأداء المهام المطلوبة منهم والتي من أهمها المذاكرة والاستمرار في أداء المهام الأكاديمية التي تزيد من رأس المال النفسي لديهم والذي يعود عليهم بإرتفاع الدافعية للإنجاز في هذه المرحلة.

لذا فإن الدراسة الحالية تهتم بمرحلة عمرية ودراسية هامه فى حياه الطالب، وتعتبر من أدق المراحل التى يمر بها الطالب حيث يسعى فيها إلى تحقيق طموحاته وأهدافه والقدرة على تحقيق الاتزان فى حياته النفسية والدراسية.

وفى ضوء ماسبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبناء على ماسبق تتحدد مشكلة البحث فى عدة تساؤلات

1. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز؟
2. هل توجد فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس رأس المال النفسي؟
3. هل توجد فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس الدافعية للإنجاز؟

أهداف البحث:

1. التعرف على طبيعة العلاقة بين متغير رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على متغير رأس المال النفسي.
3. التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على متغير الدافعية للإنجاز.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:-

1. وتستمد الدراسة الحالية أهميتها أيضا من أهمية المرحلة العمرية(مرحلة المراهقة) والتعليمية (طلاب المرحلة الثانوية) لما يرتبط بها من مشكلات كثيرة، لذلك فقد حظيت هذه المرحلة العمرية والتعليمية بإهتمام العديد من الباحثين.

2. كما تتحدد أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الجانب الذى تتصدى لدراسته وهو رأس المال النفسي والدافعية للإنجار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3. التعرف على نوع العلاقة بين رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية من الجنسين.

4. قد تفيد هذه الدراسة في تدعيم متغير رأس المال النفسي وهو من المتغيرات الإيجابية فى الشخصية الإنسانية بإضافته إلى التراث النظري الخاص بالدراسات النفسية.

ب . الأهمية التطبيقية:-

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى إعداد برامج إرشادية لتنمية رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، وتوجيههم ومساعدتهم فى رفع أدائهم وصفاتهم وقدرتهم الإنجازية فى جو مملوء بالقدرة على إدارة سلوكه وبيئته وجمع المعلومات والاستفادة منها.

2. زيادة اهتمام المسئولين عن التربية والتعليم من توفير الأجواء التربوية والتعليمية المفيدة من خلال التوجية والإرشاد فى المدارس الذى يساعدهم فى زيادة الدافعية للإنجاز وتنمية رأس المال النفسي.

3. المساهمة فى توجيه نظر المسؤلين فى مجال الإرشاد والصحة النفسيه إلى أهمية رأس المال النفسي فى تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسى خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مصطلحات البحث:

رأس المال النفسي Psychological Capital

ويعرف (Luthans et al,2007) رأس المال النفسي بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بإمتلاك الثقة(الكفاءة الذاتية) لبذل الجهد للنجاح فى المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح فى الوقت الحاضر وى المستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلي جانب إعادة توجيه

المسارات(الأمل) للنجاح فى تحقيق الأهداف، والقدرة (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمحن والصعوبات.

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس رأس المال النفسي المعد لأغراض البحث الحالي.

الدافعية للإنجاز:- Achievement Motivation

ويعرف (عبد اللطيف محمد، 2000:96) الدافعية للإنجاز: بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

التعريف الإجرائي

وتعرفه الباحثة بأنه هو استعداد الطالب لبذل الجهد وتحمل المسئولية وإنجاز الأعمال الصعبة والرغبة المستمرة فى النجاح لتحقيق الأهداف المستقبلية.

الإطار النظري للبحث:

أولا:- رأس المال النفسي:- Psychological Capital

رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثه نسبياً في مجال علم النفس حيث انطلق هذا المصطلح من مجال الإقتصاد والإستثمار إلا إنه يعود في الأصل إلى علم النفس الإيجابي فقد اهتم سليجمان بنقاط القوة والصحة بدلاً من التركيز على نقاط الضعف والمرض فإن رأس المال النفسي يشير إلى القدرات النفسيه الإيجابيه التي يمتلكها الفرد وتشكل رأس ماله، وتتكون هذه القدرات من أربع قدرات نفسيه وهي كفاءة الذات والأمل والتفاؤل والمرونه، وتلك القدرات تساهم بتحقيق قدر كبير من رأس المال البشري، كما أن هذه القدرات تختلف عن السمات الإيجابيه التي تتميز بالاستقرار والثبات النسبي فهي أكثر مرونه وقابليه للتغيير والتنميه Luthans,et al, 2007.

ويرى عالم النفس الايجابي (Csikszentimihaly,2002) ان رأس المال النفسي يتم تطويره من خلال استثمار الموارد النفسيه والتي تتضمن الميول التحفيزيه لدي الفرد

والتي تتكون من خلال البناء النفسي الايجابي، مثل الثقة والامل والتفاؤل والمرونة، وبذلك يعد رأس المال النفسي بنيه أساسيه مرتبطه بالنتائج الايجابيه على المستوى الفردي والتنظيمي حيث أن نتائجه تؤدي إلى تحسين الأداء في العمل وتنميه الموارد البشريه (Luthans,et al,2010) .

وكان هناك جدل كبير في الدراسات المختلفه حول إذا كان رأس المال النفسي هل هو سمات شخصيه أم حالات، والإجابة على ذلك السؤال يتم من خلال تصور أن السمات والحالات سلسله متصله تحددها لحد كبير درجات من الاستقرار النسبي في القياس والانفتاح على التغيير والتطوير، وتتدرج تلك السلسله من حالات ايجابيه وقتيه ومتغيره وتتمثل في المشاعر والحالات المزاجيه الايجابيه والسعاده كما إنها منفتحة على التنمية ونسبية ومرنة، وتشمل علي ثوابت ايجابيه ليس فقط الفاعليه والأمل والمرونه والتفاؤل ولكن تتضمن أيضا الحكمه والرفاهية والامتنان والتسامح والشجاعه، ثم تتدرج إلى سمات مستقره نسبياً و يصعب تغييرها وتتمثل في العوامل الخمسه الكبرى للشخصيه ونقاط القوه،وأخيرا السمات الايجابيه وهي مستقره وثابته وصعبه التغيير وتشمل على الذكاء والمواهب والخصائص الايجابيه، وبناء على ذلك فإن رأس المال النفسي يشبه الحالات فهو ثابت واقل استقرارا و اكثر انفتاحا على التغيير والتنمية (Luthans, et al,2007).

وأشارت دراسة(Luthans,et al,2012) وجود علاقة بين رأس المال النفسي والأداء الأكاديمي للطلاب، حيث حققت الموارد النفسية المتمثلة فى(الأمل، التفاؤل، الكفاءة الذاتية، المرونة) تأثير تكاملي أدى لتشكيل بنية أساسية إيجابية عرفت برأس المال النفسي، كذلك تنمية رأس المال النفسي يساعد الأفراد في التغلب على العقبات التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

إن رأس المال النفسي له تأثير فى تحسين نتائج الطلاب الأكاديمية. ولهذا ركزت الدراسات البحثية علي أهمية دور التركيبات النفسية الإيجابية لرأس المال النفسي والتي تتمثل في(الأمل، التفاؤل، المرونة، الكفاءة الذاتية) في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي.

تعريفات رأس المال النفسي:-

ويعرف (Avey, et al,2010: 436) رأس المال النفسي بأنه بنية متعددة الأبعاد محددة بالموارد النفسية الإيجابية والتي تتمثل في (الأمل، الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المرونة)كما تم تقييم مجموعة واسعة من التكوينات النفسية الإيجابية مثل(الحكمة، الشجاعة، الذكاء الوجداني) لمعرفة مدي تطابقها مع المعايير المحددة لتضمين السلوك التنظيمي الإيجابي، لكن تستمر الموارد النفسية الإيجابية(الكفاءة، والتفاؤل والمرونة والأمل) أفض الموارد الإيجابية التي تتطابق مع رأس المال النفسي.

ويعرف كيليس(Keles 2011,) رأس المال النفسي بأنه القدرات النفسية والموارد البشرية القابلة للقياس والتطوير، والتي تؤدى لزيادة الأداء فى المنظمات.

وعرفه(Goken&Cavu,2015) بأنه المواقف الإيجابية وردود الأفعال والنقد الذي يساهم في تنمية أداء الأفراد والجماعات والمؤسسات.

ويعرفه) Luthans,et al,2015) بأنه حالة من التطور النفسي الإيجابي للفرد والذي يمكن تحسينه، ويتميز بإمتلاك الثقة لبذل الجهد اللازم والنجاح في المهام الصعبة، والتفاؤل بشأن النجاح فى الوقت الحاضر والمستقبل، والمثابرة علي تحقيق الأهداف، إلي جانب إعادة توجيه المسارات من أجل النجاح وتحقيق الأهداف، والمرونة في تحقيق الأهداف رغم المشاكل والشدائد التي تعيق الوصول للنجاح.

أبعاد رأس المال النفسي:-

ويتكون رأس المال النفسي من أربع قدرات نفسية إيجابية وهى الأمل والتفاؤل والمرونة وهى قدرات قابلة للقياس والتطوير، ويمكن إدارتها من أجل أداء عمل أكثر فعالية.

1 . الكفاءه الذاتية Self–Efficacy:

ويرى(Bandura,1998) الكفاءة الذاتية بأنها اعتقاد شخصي بكفاءة الفرد و قدرته لشحذ الدافعيه و مصادر المعرفة و مصادر الفعل لتنفيذ مهمة ما بنجاح أو القيام بالسلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة، واعتبر الكفاءة الذاتية نظام ذاتي يتكون من التشجيع الذاتي

والكشف عن خبرات الكفاءة التي تم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى وحيث تكون جاهزة للاستدعاء عند الحاجه إليها، والمعتقدات المتعلقة بالكفاءة الذاتية تؤثر على سلوك الفرد وأفكاره، وهي تعد محرك تحفيزي لأداء مهمه ما بنجاح، والتحدي وتعبئه الآليات المعرفية مثل الملاحظة والتنظيم والتأمل الذاتي تجاه السعي إلى تحقيق الهدف.

ويعرف (Zimmerman,2000:83) الكفاءة الذاتية هي ادراكات الشخص لقدرته على تنظيم وتنفيذ الاعمال الضروريه للحصول على الاداء المحدد المهارة بهدف تنفيذ المهمات والوصول الى الاهداف.

ويشير(Luthans,et al,2007:38) أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية يتميزون بخمسة سلوكيات مهمه وهى:-

1. يضعون أهدافًا عالية لأنفسهم ويختارون لأنفسهم مهام صعبة.
2. يرحبون ويزدهرون بالتحدي.
3. الدافعية الذاتية لديهم مرتفعة.
4. يبذلون الجهد اللازم لتحقيق أهدافهم.
5. لديهم قدرة على المثابرة عند مواجهة العقبات.

تزود هذه الخصائص الخمس الأفراد ذوي الكفاءة العالية بالقدرة على تطوير الأداء الفعال، و الأشخاص ذوو فعالية رأس المال النفسي المرتفع لا ينتظرون تحديد أهداف صعبة لهم، فإنهم يخلقون تناقضاتهم الخاصة من خلال تحدي أنفسهم باستمرار بأهداف أعلى ويتم تحديدها ذاتيًا من خلال البحث عن المهام الصعبة واختيارها طواعية، فإن الشك الذاتي، وردود الفعل السلبية، والنقد الاجتماعي، والعقبات والنكسات، وحتى الفشل المتكرر الذي يمكن أن يكون مدمرًا للأشخاص ذوي الكفاءة المنخفضة ليس له تأثير يذكر على الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة.

2 . الأمل Hope

وعرف الأمل على أنها "مجموعة معرفية تستند إلى الشعور المتبادل للنجاح، وهى القدرة على تحديد الهدف، والمسارات أو السبل التي تساهم في تخطيط طرق لتحقيق

الأهداف، تم اعتبار الأمل سمة إنسانية طبيعية و يتم التعبير عنها في الغريزة الجوهرية للناس لاتباع هدف معين، ويعتمد على الإطار الزمني المحدد للهدف فقد يكون قصير الأجل أو طويل الأجل، ويمكن استخدام الأهداف كأداة لإحداث تأثير إيجابي معين (موجه نحو النهج) أو تجنب مثل هذا التأثير السلبي (وقائي)، و يمكن أن تختلف الأهداف في صعوبة تحقيقها وحتى الأهداف التي تبدو مستحيلة يمكن تحقيقها في بعض الأحيان من خلال التخطيط والجهود الفائقة(.(Stoykova,2013:13

ويعريف(جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى، 1990: 156) الأمل بأنه عاطفة مشتقة وتتكون أساساً من اتجاهات يغلب عليها الرغبة فى الحصول على شىء أو الوصول إلى هدف معين مع فكرة أن هذا الهدف سوف يتحقق , مما يجعل الفرد يشعر بالرضا والإرتياح , وتظل فكرة تحقيق الهدف هذه فى كثير من الحالات رغم وجود العوائق والمشكلات التى يمكن أن تحول دون تحقيق الهدف.

كما يشير سنايدر وآخرون (Snyder&etal,2000: 748) إلى الأمل بأنه حالة من الحافز الإيجابى القائم على عملية تفاعلية مبنية على الإحساس بالنجاح، ويشمل على مكونين هما المقدرة أو الإرادة أى الطاقة الموجهة للهدف والسبل والتخطيط لتحقيق الأهداف .

3 . التفاؤل Optimism

التفاؤل الواقعي والمرن هو أحد أكثر نقاط القوة النفسية، فالمتفائل هو الشخص الذي يتوقع أحداثًا إيجابية ومرغوبة في المستقبل، بينما المتشائم هو الشخص الذي لديه أفكار سلبية باستمرار وهو مقتنع بحدوث أحداث غير مرغوب فيها.

ويرى (Stoykova,2013 26) التفاؤل هو مفهوم توقع نتائج جيدة، حيث يتم تشجيع الأفراد من خلال كل مهمة على الاعتقاد بأن لديهم كل ما هو ضروري للوصول إلى الهدف وعاجلاً أم آجلاً سيفعلون، ويعزز التفاؤل بالبحث عن حلول للمشكلات المحتملة وإيجاد حلول لها، واكتساب الثقة في امتلاك ما هو مطلوب، وبتكوين عقل إيجابي، كل هذه يؤدى إلى توقعات عالية للنجاح. فالتفاؤل هو توقع حدوث أحداث ونتائج إيجابية في المستقبل بشكل متكرر أكثر من الأحداث السلبية.

وتشير دراسة(Houghton et al., 2012) أن من يمتلك مستويات مرتفعة من التفاؤل يرتبط بتجربة المشاعر الإيجابية، والتي أثبتت أنها تساعد الطلاب في التعامل مع الضغوط الأكاديمية بشكل أكثر فعالية، كما اوضحت

4 . المرونة Resilience

هي قدره تمكن الإنسان من المواجهه الايجابيه أو التأقلم والتوافق الإيجابي مع التهديدات أو العثرات أو النكبات التي يتعرض لها الفرد في حياته، وتحقيق أو إحراز نواتج حياتيه ايجابيه، والقدره على التعبير عن مشاعره والتواصل الايجابي مع الآخرين (امال اباظه،2012:4)

تشير المرونة إلى قدرة الفرد على "الارتداد" أو "التعافي" من أحداث الحياة السلبية، ومقاومة المرض والتكيف مع البيئة من أجل الحفاظ على سلامته الجسدية والنفسية، وتتميز المرونة أيضًا بأنها سمة شخصية وظيفية تعزز ازدهار الفرد بعد أحداث صادمة للغاية (Dray,et al,2017)

المرونة تشير إلى فئة من الظواهر التي تتميز بأنماط التكيف الإيجابي في سياق الشدائد أو المخاطر الكبيرة، والتي تمكن الأفراد من التعافي بسرعة وفعالية من الأحداث السل، كما أن المرونة هي الفرق بين أولئك الذين يتعافون جيدًا بعد الشدائد وأولئك الذين يظلون مدمرين وغير قادرين على المضي قدمًا،حيث يرى ريتشاردسون (2002) أن الأفراد الذين يتمتعون بقدرة أعلى على الصمود (بما في ذلك العاطفة والإدراك) لديهم قدرة على التجاوز المحن، فإن المرونة قابلة للتطوير، كما يرى ويريفيرنر وسميث (1982) أن المرونة في الواقع تتغير بمرور الوقت بالإضافة إلى تنمية الموارد البشرية (et al,2010 Avey).

ثانياً:الدافعية للإنجاز: Achievement Motivation

والدافعية للإنجاز حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه تجاه التخطيط للعمل وتنفيذه بما يحقق له مستوى من التفوق، فإن الدافعية للإنجاز تعتبر دافعاً يتولد لدى الفرد يجعله فى موقف تنافسى يسعى فيه دائما لحقيق النجاح (Albert,2005:22).

كما تعد الدافعية للإنجاز عامل أساسى فى تقييم شخصية وسلوك الأفراد والشعوب، فعندما تتفاعل وتتضامن المؤسسات التربوية والإعلامية بجميع مكوناتها فإن هذا سوف يحقق بناء الأفراد الذين يتمتعون فعلاً بإنجاز مرتفع، وبالتالى يتحول المجتمع إلى خلية عمل إنجازية أو يتحول كما يسميه إنكستون وماجلان وماكليلاند بالمجتمع الإنجازى(عبد الوهاب محمد،2001:284).

وعرفها(عبد الرحمن عدس، 1998:15) بأنها مدى استعداد الفرد وميله إلى السعى فى سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح فى تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، حيث يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات معينه.

ويعرف(Sutherland,1996:5) الدافعية للإنجاز بأنها الدافع للإنجاز وتجاوز الصعوبات، حيث تتباين من فرد لأخر، ومن ثقافة لأخرى، كما تعتمد جزئياً على التنشئة الاجتماعية للفرد.

ويعرف (عبد اللطيف محمد، 2000:96) الدافعية للإنجاز: بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

ويعرف (فرج عبد القادر، 2003:351) الدافعية للإنجاز بأنها رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى يستطيعه وأعلى انتاجيه ممكنه.

يعرف(Albert,2005:22) الدافعية للإنجاز بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه تجاه التخطيط للعمل وتنفيذه بما يحقق له مستوى من التفوق، كما أنها تُعد دافعاً يتولد لدى الفرد ويجعله فى موقف تنافسى يسعى فيه دائما لحقيق النجاح.

الدافعيه للانجاز هي دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الانشطه التي تعتبر تعتبر معايير الامتياز او النجاح او الفشل فيها واضحه او محدده (أنورمحمد،2012: 303).

وتعرف الباحثة الدافعية للإنجاز: هو استعداد الطالب لبذل الجهد وتحمل المسئولية وإنجاز الأعمال الصعبة والرغبة المستمرة فى النجاح لتحقيق الأهداف المستقبلية.

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للإنجاز المعد لأغراض البحث الحالي.

وتعد الدافعية للإنجاز القوى المحركة التى تقوم بدفع الطالب وتوجيه سلوكه لأداء المهام المطلوبة منه والتى يرغب فى تحقيقها والوصول إليها، وتسعى المؤسسات التعليمية إلى تطوير وتنميه أداء الطلاب من خلال إعدادهم لبذل المزيد من الجهد بتحقيق مستويات عالية من الدافعية للإنجاز والنجاح الدراسى .

كما أشار(موراى،1988:190) فى قائمة الدوافع الاجتماعية أن الإنجاز هو أن يحقق الفرد شيئاً صعباً. وأن يتمكن، أو يسيطر على، أو ينظم أشياء مادية، أو أفكار، وأن يكون لديه قدر كبير من الاستقلال فى التغلب على العقبات ويتفوق على نفسه، وينافس الاخرين بنجاح.

نظريات الدافعية للإنجاز:-

تقوم النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز بشرح الأسباب التى تجعل الأفراد لديهم رغبة فى القيام بالمهام والمثابرة عليها لتنفيذها وأدائها.

نظرية ماكليلاند McClelland Theory

وينظر ماكليلاند للدافعية للإنجاز على أنها حالة السعادة أو المتعة للإنجاز، حيث أنها استعداد ثابت نسبياً فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية ايجابية للفرد فسوف يميل للكفاح من أجل تحقيق الأهداف، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فسوف يؤدى هذا دافعاً لديه لتجنب الفشل، كما وضح ماكليلاند تأثير الدافعية للإنجاز على المجتمع حيث يعتمد نجاح المجتمع وتقدمه على عدد الأفراد الذين يتحملون المسئولية والاستقلالية فى أداء المهام وتحقيقها(عبد اللطيف محمد،111-2000:109).

نظرية اتكنسون Atkinson Theory

ويرى انكستون) Atkinston,1960) أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتى لقدرته والنتائج المترتبة عليها هى علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز وأن الأفراد

ذوى الدافعية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً لحل مشكلاتهم، كما يرى انكستون أن الميل للنجاح هو ميل دافعى متعلم يرتبط بإهتمام الفرد بالأعمال الأكثر دقة ومستوى أدائه فى تلك الأعمال، وقد تناول انكستون أسس دافعية وانفعالية وهى دوافع النجاح وتتمثل فى الرغبة فى النجاح وقيمة بواعث النجاح والاحتمالات الذاتية للنجاح دوافع الخوف من الفشل وتتمثل فى دوافع تجنب الفشل وقيمة بواعث تجنب الفشل والاحتمالات الذاتية للفشل(عصام على،ربيع عبده 2006: 204).

نظرية وينر Weiner Theory

وتعرف بنظرية العزو السببى حيث تهتم بعمليات التفسير المعرفى لأسباب السلوك الإنجازى وما يتضمنه من نجاح أو فشل وأثر ذلك على دافعية الانجاز فإن العزو يكون بمثابة متغير يتوسط المثيرات المتمثلة فى النجاح أو الفشل فى موقف الانجاز والاستجابات المتمثلة فى مستوى دافعية الإنجاز المترتبة على التوقعات الناتجة من الاعزاءات السببية للنجاح أو الفشل كما أن تباين ادراك الأفراد لأسباب النجاح والفشل هو الذى يقف خلف تباين الدافع للإنجاز لدبهم أما اتكنسون ينظر لهذه المفاهيم باعتبارها خصائص أو سمات شخصيه بينما يعتبرها أصحاب المنظور المعرفى بأنها تفسيرات معرفية لأسباب الفشل والنجاح فى الإنجاز أو التحصيل(فتحى مصطفى،1996:40).

كما تفسر نظرية وينر الدافعية للإنجاز أن الأفراد يعزو أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عدة عوامل منها القدرة، الجهد صعوبة المهمة، الحظ أو الصدفة، كذلك حدد ثلاثة أبعاد لتفسير المسببة لدافعية الإنجاز وهى:- الثبات والمقصود به الثبات من موقف إلى موقف اخر مقابل عدم الثبات من موقف لموقف أخر وهذا البعد يرتبط بالتوقع المبدئى للنجاح أو الفشل على مهمة لاحقة، البعد الثانى هو الأسباب الداخلية والخارجية وهو يعرف بوجهه الضبط لدى الفرد ومعرفته للعوامل التى تقف خلف نجاحه أو فشله مثل(القدرة- الجهد – صعوبة المهمة- مساعدة الآخرين الحظ)، والبعد الثالث هو التحكم ويقصد به مدى قابلية عوامل النجاح والفشل من قبل الفرد (عصام على،ربيع عبده 2006: 204).

أساليب استثاره الدافعيه للانجاز لدي الطلاب

وهى اشعارهم بأهميه انجاز ما يؤدنه، زياده جو الدافعيه في الصف والتعلم الصفي، وتدعيم قيم الاحترام المتبادل بين الطلب، تهيئه مواقف تتضمن الاكتشاف وحل المشكله، تهيئه المواقف التي تتضمن شعورهم بأهميه الخبرات المقدمه في حياتهم العملية، وزيادة دورهم في مواقف التعلم وتعزيز مبادراتهم،و تقليل العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه والصفي، تدعيم قيم الاحترام المتبادل بين الطلبه، وزياده فرص نقل التعلم إلى مواقف حيوية (محيي الدين توق وآخرون،٢٤١:٢٠٠٣)

خصائص الطلاب ذوى الدافعية المرتفعة للإنجاز

يتميز هؤلاء الطلاب بالمجازفة المعتدلة، والتنافس مع الذات ومع الآخرين المثابرة فى بذل الجهد تحديد الأهداف الواقعية والسعى إلى تحقيقها، والتغلب على الضغوط والعوائق والعقبات، قادر على تنظيم وقته وجهده، الطموح يبحث عن المواقف التى يحقق فيها إشباع الحاجة للإنجاز(سامية القطان، 2006:24)، كما أشارت دراسة (أمانى عبد التواب،2004:111) أن خصائص الطلاب ذوى الدافع للإنجاز المرتفع الثقة بالنفس، مقاومة الضغوط الاجتماعية التى يتعرضون لها، التخطيط للمستقبل بحرص واهتمام سرعة الأداء والتغلب على العقبات، كما يرى(موارى،1988:196) أنهم أميل للثقة بالنفس وإلى تفضيل المسئولية الفردية والمعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم، يحصلون على درجـات مدرسية جيدة وتراهم نشيطين ويستمتعون بالمخاطرة المعتدلة فى المواقف التى تتوقف على قدراتهم الخاصة، كما أشارت دراسة(Miserandino,1996)أن الطلاب ذوو الدافعية العالية للإنجاز أداءهم يكون أفضل من غيرهم ولديهم قدرة على حل المشكلات، كما أنهم أكثر مثابرة وميلا للاستمرار فى العمل والاجتهاد فيه.

وبذلك نجد أن الطلاب الذين يتمتعون بدافعية إنجاز مرتفعة يتفوقون على الآخرين ويبذلون الجهود المستمرة فى إنجاز ما يقومون به من مهام، لديهم العزيمة والإرادة فى تحقيق الأهداف والتغلب على العقبات والتعب، تخيل مشاعر النجاح والتفوق

والرغبة المستمرة المنافسة، القدرة على التخطيط، الاستقلالية، والثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، حب المخاطرة، وكره الفشل وتخطيه ومساعدة الاخرين.

أولاً: الدراسات التى تناولت رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

دراسة(Sinring,2022) لفحص العلاقة التنظيم الذاتي واستراتيجيات التأقلم الأكاديمي، والتنظيم الذاتي ورأس المال النفسي، ورأس المال النفسي واستراتيجيات المواجهة الأكاديمية، والتنظيم الذاتي ومهارات التأقلم الأكاديمي من خلال رأس المال النفسي، تكونت العينة من (518) طالب من طلاب المدارس الثانوية والمهنية، أدوات الدراسة: مقياس التنظيم الذاتي اعداد (Moilanen, 2007)، مقياس رأس المال النفسي(Martínez et al, 2019)،مقياس استراتيجيات المواجهة الأكاديمية (Sullivan, 2010)، أظهرت نتائج الدراسة أن التنظيم الذاتي يؤثر بشكل مباشر على استراتيجيات المواجهة والتكيف الأكاديمي للطلاب ورأس المال النفسي أثناء التعلم عبر الإنترنت في جائحة كوفيد -19 .

استهدفت دراسة كينج واخرون (King,2021) تطوير مقياس رأس المال النفسي لسياق المدرسة، كم أظهرت النتائج ارتباطها بالنتائج الأكاديمية (مثل التحفيز والمشاركة والإنجاز) والرفاهية (مثل الرضا عن الحياة والتأثير) بين الطلاب في سن المدرسة، فالدراسة الأولى أظهرت أن استبيان رأس المال النفسي للمدرسة الذي تم تطويره في هذه الدراسة كان له خصائص قياس نفسية ممتازة، وتكونت كانت عينة الدراسة الأولى من (1159)، كما أن رأس المال النفسي للمدرسة يتنبأ بشكل إيجابي بالدافعية والمشاركة الأكاديمية، وكشفت الدراسة الثانية وهي دراسة مقطعية أجريت بين طلاب المدارس الثانوية تكونت العينة من (246)، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي للمدرسة كان مرتبطًا بالنتائج الأكاديمية والرفاهية المثلى.

دراسة بوتس وكاسيدي Poots & Cassidy,2020 وتهدف للتعرف على التوقع الأكاديمي والتراحم الذاتي ورأس المال النفسي والدعم الاجتماعي ورفاهية لدى الطلاب الجامعة، هدفت الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والرفاهية،

وتأثير كلا من التراحم الذاتي ورأس المال النفسي والدعم الاجتماعي، تكونت العينة: من(258)طالبًا جامعيًا(50 ذكور و 208 إناث) تتراوح أعمارهم بين(18:39) عامًا، أدوات الدراسة: مقياس(2003) Neff) للتراحم الذاتي، مقياس الرفاهية (Tennant et al., 2007، مقياس الرأس مال النفسي2007) .Luthans et al)، مقياس التوقع الاكاديمي(2006 (Ang & Huan،، مقياس الدعم الاجتماعي المدرك (Zimet, Dahlem, Zimet, & Farley, 1988).، توصلت الدراسة إلى: أن التراحم الذاتي ورأس المال النفسي والدعم الاجتماعي تساهم فى الحد من الضغوط الأكاديمية وتحسن الرفاهية النفسية للطلاب.

دراسة كارمون واخرون (Carmona et al,2019) وتهدف لمعرفة كيف يتوسط رأس المال النفسي بين الانفعالات الإيجابية المرتبطة بالدراسة والأداء الأكاديمي، هدفت الدراسة: لفحص كيف يتوسط رأس المال النفسي بين العواطف الإيجابية المرتبطة بالدراسة والأداء الأكاديمي، وذلك بالاعتماد على نظرية التوسع والبناء، تكونت العينة: (639) من طلاب المدارس الثانوية التشيلية تتراوح أعمارهم من(14– 17) عام، وأظهرت النتائج: أن رأس المال النفسي كان له تأثير على العواطف الإيجابية ذات الصلة بالدراسة والأداء الأكاديمي، كما ارتبطت العواطف الإيجابية ذات الصلة بالدراسة الطلابية بأداء اكاديمي أفضل من خلال العلاقات الإيجابية مع مستويات رأس المال النفسي.

أجرى جواتم وبرادهان2018 ,Gautam & Pradhan دراسة دور رأس المال النفسي كوسيط بين الضغوط والإنجاز الأكاديمي، هدفت الدراسة: لمعرة الدور الوسيط لرأس المال النفسي بين الضغوط والتحصيل الدراسي، عينة الدراسة: تكونت من 210 طلاب (18–14 سنة) من المدارس الحكومية، أظهرت النتائج:أن رأس المال النفسي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالإنجاز الأكاديمي ويرتبط سلبًا بالتوتر أو الضغوط، كما أن رأس المال النفسي يعزز قدرة الطلاب على مساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي.

دراسة داتو وفالدز(Datu& Valdez,2016) تنبؤ رأس المال النفسي بالاندماج الأكاديمي والرفاهية في طلاب المدارس الثانوية الفلبينية، هدفت الدراسة: التعرف على فوائد رأس المال النفسي على الاندماج الأكاديمي والرفاهية النفسية للطلاب، تكونت العينة: من (606) طلاب المدرسة الثانوية بالفلبين (305)طالبة(300)طالب، أدوات الدراسة: مقياس الاندماج الاكاديمي (Skinner et al,2009) ،مقياس الأزدهار (Di-ener et al. 2010) مقياس رأس المال النفسي ((Luthans et al, 2007، أظهرت النتائج: تأثير الرأس المال النفسي الإيجابي على الاندماج الأكاديمي والرفاهية والسعادة حيث ساهم الرأس المال النفسي فى تسهيل نتائج الطلاب الإيجابية.

ثانياً: الدراسات التى تناولت الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية:

وأجرى محمد أحمد شبير السيد،إبراهيم أبو طالب محمد الحسني(2021) دراسة الأمل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمل ودافعية الإنجاز لدى عينة من طالب المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، والتحقق من وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية)السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة(، ومتغيرالتخصص الدراسي)علمي، وأدبي(على درجات أفراد عينة الدراسة في الأمل ودافعية الإنجاز وتكونت عينة الدراسة (303) طالب بالملرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية، متوسط أعمارهم 14 17–سنة. و قام الباحث باستخدام مقياس الأمل (إعداد الباحث)، ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس الأمل مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز كما يلي: البعد الأول «معنى الحياة الإيجابي» من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز)القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة والاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز)، البعد الثاني "النظرة الإيجابية للمستقبل" من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

(القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة والاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز)، البعد الثالث " قوةالإرادة الشخصية" من مقياس الأمل مع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (القدرة على المثابرة، وضوح الهدف، مستوى الطموح، الكفاءة واالاستقلالية"، القدرة على التحدي، والدرجة الكلية ملقياس دافعية الإنجاز، وأوصت الدراسة بتقديم البرامج التدريبية لتنمية الأمل وتحسين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، تقديم البرامج الإرشادية لزيادة وعي طالب المرحلة الثانوية بدور الأمل وأهميته في حياة الفرد.

استهدفت دراسة شارما (Sharma 2021,) دراسة لتحديد تأثير الضغط الأكاديمي على دوافعية الإنجاز والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت الدراسة من (120) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية (60 بنين و 60 بنتًا)،أدوات الدراسة: مقياس الدافعية للإنجاز، مقياس الضغوط الأكاديمية (Venkatesh,1995)، تشير نتائج الدراسة: إلى أن الضغوط الأكاديمية المعتدلة لديهم دافع للإنجاز مرتفع مقارنة بالمستويات العالية والمستويات المنخفضة من الضغوط الأكاديمية والإجهاد، كما أنه لا يوجد فرق بين الجنسين فى الضغوط الأكاديمية، كما تم الكشف عن أن الطالبات لديهن دافع إنجاز أفضل نسبيًا من الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية

أجرى كيسب واخرون Quispe-Bendezú,et al,2020 دراسة تهدف العلاقة بين التسويف الأكاديمي وخصائص دافع الإنجاز، هدفت الدراسة: يهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين التسويف الأكاديمي والصفات التحفيزية في التحصيل لدى طلبة الصف السابع في المعهد الأوروبي للإحصاء في محافظة أريكويبا،تكونت العينة الاستطلاعية من(72) طالب وطالبة، والعينة الأساسية من (677)، (476) طالب و(201) طالبة وتتراوح أعمارهم من 19-14 عام، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية، أدوات الدراسة: مقياس الدافعية للإنجاز إعداد (Álvarez &Pujol Durán-Aponte 2013,)،ومقياس التسويف الأكاديمي إعداد(Álvarez 2010) توصلت الدراسة إلي لعدم وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي والدافعية

للإنجاز، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والأناث في مقياس التسويف الأكاديمي والدافعية للإنجاز من حيث العمر والجنس.

دراسة سوزان صدقة بسيوني، رحمة أحمد الحاجي(2019) هدفت الدراسة: لبحث العلاقة بين أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، والتعرف على الفرق في أنماط التعلق الوجداني بين طالبات التخصص العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية، ومدى إسهام أنماط العلق الوجداني في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى الطالبات، عينة الدراسة: تكونت من (191) طالبة، **أدوات الدراسة**: مقياس اليرموك لأنماط تعلق للراشدين إعداد (أبو غزال وجرادات، 2009) مقياس الدافعية للإنجاز إعداد (السرحا، 2016)، أظهرت النتائج: أن أكثر أنماط التعلق شيوعاً بين الطالبات هو نمط التعلق التجنبي، يليه الأمن ثم القلق، وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات طالبات التخصص الأدبي ومتوسط درجات طالبات التخصص العلمي بالمرحلة الثانوية على مقياس أنماط التعلق الوجداني، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات على مقياس التعلق الأمن ودرجاتهن على مقياس الدافعية للإنجاز، كذلك إمكانية إسهام أنماط التعلق الوجداني في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية.

استهدفت دراسة سوثا وسيرلين(Sutha&Shirlin,2017) دراسة: المناخ المدرسى وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية فى منطقة كاندا كوماري، وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين المناخ المدرسى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من(420) من طلاب المرحلة الثانوية وتم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المناخ المدرسى ودافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية.

دراسة إبادى وشاكورزاديه(Ebadi&Shakoorzadeh,2015) وتهدف لدراسة: التسويف الأكاديمى وعلاقته بالتنظيم الذاتى الأكاديمى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المدارس الثانوية فى مدينة طهران، وهدفت الدراسة إلى التحقق من انتشار التسويف الأكاديمى وعلاقته بالتنظيم الذاتى الأكاديمى والدافعية للإنجاز بين

طلاب المدارس الثانوية بطهران، وتكونت العينة من (624) من طلاب المدارس الثانوية،(312) طالب،(312) طالبة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التسويف ال أكاديمى((Soloman&Rothblum,1984ومقياس استراتيجيات تنظيم الذات (Zimmerman&Pons,1982) ومقياس الدافعية للإنجاز(Hermans,1970) وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الطلاب لديهم تسويف ومماطلة أكاديمية، كما توجد فروق بين الجنسين فى التسويف الأكاديمى، كما أشارت النتائج أن التنظيم الذاتى الأكاديمى والدافعية للإنجاز يتنبؤ بالتسويف الأكاديمى بشكل كبير.

دراسة ليورناس وفيمالا(Lawrence&Vimala,2013) تهدف لدراسة: مفهوم الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من(250) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مفهوم الذات (Saraswath,1984) ومقياس الدافعية للإنجاز(Bhargava,1994)، وأظهرت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توجد فروق دالة إحصائياً فى الدافعية للإنجاز بين الإناث والذكور لصالح لإناث، وأن الطلاب الذين يدرسون في المدارس الريفية أفضل من الطلاب من المدارس الحضرية والمدارس الشبه الحضرية في دافعية الإنجاز.

استهدفت دراسة بشرى محمد المغزيل(2014) دراسة: كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الثانى الثانوى فى مدارس مدينة حماه، هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين كفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الثانى الثانوى فى مدارس حماه بسوريا، وتكونت العينة من (203) طالب وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى، تكونت أدوات الدراسة من مقياس الكفاءة المدركة (إعداد شيرير واخرون وطوره الجبورى 2002)، مقياس دافعية الإنجاز(إعداد سلامه المحسن 2006)، وأظهرت النتائج:-وجود علاقة دالة إحصائياً بين كفاءة الذات المدركة ودافعية

الإنجاز، وجود فروق دالة إحصائياً فى كفاءة الذات المدركة لصالح القسم العلمى، عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى كفاءة الذات المدركة وفقا لمتغير الجنس، عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير التخصص الاكاديمى، عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى دافعية الإنجاز وفقا لمتغير الجنس.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

محددات البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: رأس المال النفسي، الدافعية للإنجاز، طلاب المرحلة الثانوية، النوع (ذكور، إناث).
2. **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على طلاب المدارس الثانوية الحكومية.
3. **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022م.
4. **المحددات المكانية:** طُبق البحث في مدرستي أسماء الثانوية بنات والثانوية عسكرية بنين الواقعتين في محافظة (القاهرة)، والتابعتين لإدارة (المعادي) التعليمية.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ . منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز، كما أُستخدم المنهج الوصفي–السببي المقارن؛ للتعرف على الفروق في رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز وأبعادهما الفرعية لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

ب . عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

1. **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، والذين تم اختيارهم من المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة (المعادي) والواقعة في محافظة (القاهرة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (14–18) سنة، بمتوسط عمري (15.64) سنة وانحراف معياري (0.642) سنة، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة السيكومترية.

جدول (1)

الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (ن= 320).

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	128	15.63	0.640	40٪
	الإناث	192	15.66	0.644	60٪
الصف الدراسي	الأول	220	15.37	0.511	68.75٪
	الثاني	100	16.25	0.458	31.25٪
العينة ككل		320	15.64	0.642	100٪

العينة الأساسية: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (350) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم من المدارس الحكومية الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعادي) التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18–14) سنة، وبمتوسط عمري (15.73) وانحراف معياري (0.688)، وبواقع (158 ذكور، 192 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والصف الدراسي.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	158	15.82	0.730	45.14٪
	الإناث	192	15.66	0.644	54.86٪
الصف الدراسي	الأول	220	15.37	0.511	62.86٪
	الثاني	130	16.34	0.491	37.14٪
العينة ككل		350	15.73	0.688	100٪

أدوات البحث:

اشتملت أدوات ومقاييس البحث على مقياس رأس المال النفسي إعداد/ لوثانز وآخرون (Luthans et al. 2007)، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد/ الباحثة، وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء تلك الأدوات وصياغة بنودها ومبررات استخدامها، وأيضًا إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس رأس المال النفسي إعداد/ لوثانز وآخرون (Luthans et al. 2007)

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قامت الباحثة باستخدام مقياس رأس المال النفسي **إعداد/ لوثانز وآخرون Lu-thans et al. (2007)**، والذى تم صياغته في أربعة وعشرون بند ويتكون من أربع أبعاد، حيث شمل كل بعد على ست بنود، يقوم المفحوص بقراءة كل مفرده واستيعابها جيدا والمطلوب منه تحديد مدى مطابقة كل مفردة بوضع علامة صح أمام أحد الاختيارات الثلاثة (أوافق –أوافق إلى حداً ما – لا أوافق) وتتراوح الدرجات من 1 2– 3–

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي إعداد/ لوثانز وآخرون Lu-thans et al. (2007):

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المقارنة الطرفية، صدق البنية (التحليل العاملي التوكيدي)، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ . صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة « ت « لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (86) طالبًا وطالبة من الطلاب مرتفعي الأداء، و(86) طالبًا وطالبة من الطلاب منخفضي الأداء على مقياس رأس المال النفسي إعداد/ لوثانز وآخرون (Luthans et al. 2007)، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	مرتفعي الأداء	86	17.59	0.494	170	31.813	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	12.07	1.532			

الأمل	مرتفعي الأداء	86	17.48	0.502	170	28.89	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	12.52	1.509			
المرونة	مرتفعي الأداء	86	15.88	0.926	170	31.021	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	9.81	1.561			
التفاؤل	مرتفعي الأداء	86	17.06	0.725	170	31.733	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	10.95	1.63			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	86	65.74	2.271	170	27.012	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	47.83	5.717			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى0.001 بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية، الأمل، المرونة، التفاؤل) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

أ. صدق البنية (التحليل العاملي التوكيدي):

تم تطبيق مقياس رأس المال النفسي على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة لحساب الصدق العاملي التوكيدي للتأكد من صدق بنية المقياس، وتم ذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي AMOS. v.26، وتم حساب معاملات الانحدار المعيارية واللا معيارية والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة «ت»، والشكل (1) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي:

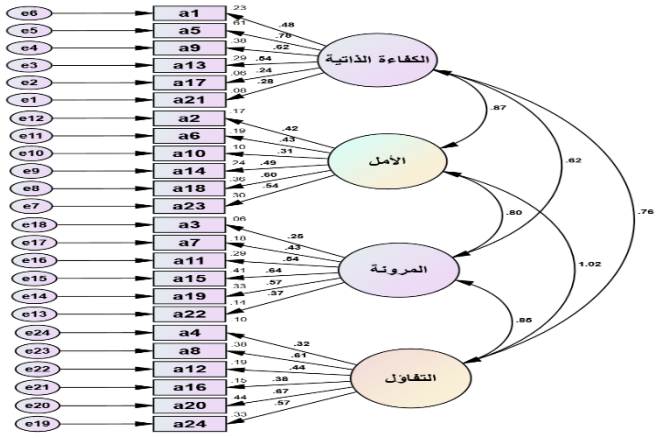

شكل (1) النموذج المُستخرج للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي (ن=320).

جدول (4)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي (ن=320).

رقم المفردة	العامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
21	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	1	0.281			
17	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	1.064	0.239	0.353	3.013	0.003
13	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	2.593	0.537	0.611	4.241	***
9	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	3.2	0.620	0.732	4.372	***
5	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	3.479	0.781	0.771	4.515	***
1	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	2.177	0.476	0.53	4.109	***
23	العامل الثاني (الأمل)	1	0.545			
18	العامل الثاني (الأمل)	1	0.604	0.121	8.258	***
14	العامل الثاني (الأمل)	0.926	0.487	0.13	7.101	***
10	العامل الثاني (الأمل)	0.594	0.312	0.12	4.938	***
6	العامل الثاني (الأمل)	0.82	0.434	0.126	6.501	***
2	العامل الثاني (الأمل)	0.76	0.417	0.121	6.294	***
22	العامل الثالث (المرونة)	1	0.368			

19	العامل الثالث (المرونة)	1.736	0.575	0.328	5.294	***
15	العامل الثالث (المرونة)	1.815	0.643	0.332	5.476	***
11	العامل الثالث (المرونة)	1.573	0.540	0.304	5.178	***
7	العامل الثالث (المرونة)	1.268	0.425	0.271	4.676	***
3	العامل الثالث (المرونة)	0.836	0.251	0.248	3.372	***
24	العامل الرابع (التفاؤل)	1	0.575			
20	العامل الرابع (التفاؤل)	1.05	0.665	0.117	8.995	***
16	العامل الرابع (التفاؤل)	0.797	0.384	0.135	5.902	***
12	العامل الرابع (التفاؤل)	0.972	0.439	0.147	6.596	***
8	العامل الرابع (التفاؤل)	0.997	0.614	0.117	8.526	***
4	العامل الرابع (التفاؤل)	0.541	0.320	0.108	5.024	***

القيمة الحرجة = قيمة « ت « *. دال عند مستوى 0.001**

يتضح من نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي الواردة في جدول (4) أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعيارية حيث تراوحت قيمها بين (0.781–0.239)، وهي قيم مقبولة وجيدة؛ مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس رأس المال النفسي لدى عينة البحث السيكومترية، كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة التي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح، والجدول رقم (5) يوضح تلك المؤشرات.

جدول (5)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر بعد التحسينات	المدى المثالي للمؤشر	القرار
1	مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN /df)	2.248	أقل من 5	مقبول
2	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR	0.027	الاقتراب من الصفر (0 إلى 0.1)	مقبول

3	مؤشر حسن المطابقة GFI	0.877	0 إلى 1	مقبول
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حرية AGFI	0.850	0 إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.709	0 إلى 1	مقبول
6	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	0.814	0 إلى 1	مقبول
7	مؤشر توكر لويس TLI	0.788	0 إلى 1	مقبول
8	مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.811	0 إلى 1	مقبول
9	جـذر متوسط مـربـع الخطأ التقريبي RMSEA	0.063	0 إلى 0.1	مقبول

يتضح من نتائج جدول (5) أن قيم مؤشرات المطابقة بعد إجراء التحسينات على النموذج جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN /df) 2.248 وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (0.027) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI تراوحت بين (0.709–0.877) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (0.063) وهي قيمة تقل عن 0.1، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة جيدة.

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ . حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجداول (6) توضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية ومقياس رأس المال النفسي ككل.

المتغيرات	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	1	0.545**	0.533**	13	0.595**	0.542**
	5	0.740**	0.662**	17	0.547**	0.230**
	9	0.689**	0.482**	21	0.553**	0.294**
العامل الثاني (الأمل)	2	0.627**	0.476**	14	0.621**	0.508**
	6	0.566**	0.458**	18	0.590**	0.596**
	10	0.497**	0.394**	23	0.657**	0.559**
العامل الثالث (المرونة)	3	0.459**	0.362**	15	0.643**	0.594**
	7	0.604**	0.408**	19	0.640**	0.539**
	11	0.647**	0.471**	22	0.517**	0.369**
العامل الرابع (التفاؤل)	4	0.457**	0.372**	16	0.633**	0.443**
	8	0.591**	0.589**	20	0.691**	0.632**
	12	0.628**	0.495**	24	0.641**	0.572**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية الأربعة والمقياس تراوحت بين (0.230**-0.740**)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي.

ب . حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، والجدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي.

المتغيرات	العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	العامل الثاني (الأمل)	العامل الثالث (المرونة)	العامل الرابع (التفاؤل)	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	1	**0.577	**0.388	**0.494	**0.755
العامل الثاني (الأمل)	**0.577	1	**0.531	**0.632	**0.837
العامل الثالث (المرونة)	**0.388	**0.531	1	**0.555	**0.781
العامل الرابع (التفاؤل)	**0.494	**0.632	**0.555	1	**0.842
الدرجة الكلية للمقياس	**0.755	**0.837	**0.781	**0.842	1

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية وتماسكه الداخلي.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد/ لوثانز وآخرون (2007) .Luthans et al).

المتغيرات	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	6	0.590	0.742	0.742	0.665
العامل الثاني (الأمل)	6	0.424	0.596	0.594	0.629
العامل الثالث (المرونة)	6	0.402	0.574	0.573	0.609
العامل الرابع (التفاؤل)	6	0.516	0.681	0.681	0.650
المقياس ككل	24	0.737	0.849	0.849	0.853

ويتضح من خلال الجدول (8) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (24) مفردة مُوزعة على (4) عوامل تهدف إلى تقييم مستوى رأس المال النفسي؛ ويتطلب من الطلاب قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيتهم من بين ثلاثة بدائل هي: (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق)، ويُمنح درجة (1، 2، 3) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، و(3، 2، 1) لكل مفردة من المفردات الإيجابية، بحيث بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (72) درجة، بينما بلغت أقل درجة (24)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع الطلاب بمستوى مرتفع من رأس المال النفسي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تمتع الطلاب بمستوى منخفض من رأس المال النفسي.

جدول (9)

توزيع المفردات على عوامل مقياس رأس المال النفسي إعداد/ لوثانز وآخرون 2007) .Luthans et al).

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الكفاءة الذاتية)	6 مفردات	1، 5، 9، 13، 17، 21
العامل الثاني (الأمل)	6 مفردات	2، 6، 10، 14، 18، 23
العامل الثالث (المرونة)	6 مفردات	3*، 7، 11، 15، 19، 22
العامل الرابع (التفاؤل)	6 مفردات	4، 8، 12*، 16*، 20، 24
إجمالي عدد مفردات المقياس		24 مفردة

***. تشير إلى المفردات السلبية.**

ثانيًا: مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ الباحثة

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهى:

- أطلعت الباحثة – فى حدود ما توصلت إليه – بكل ماذكر عن الدافعية للإنجاز شارحاً لمعناها ونظرياتها وجوانبها المختلفة وذلك للتمكن من الوصول إلى مفهوم الدافعية للإنجاز الذى تبنته فى البحث الحالي.

– وقد اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التى صيغت بهدف قياس الدافعية للإنجاز وابعادها وجوانبها المختلفة، وكذلك اطلعت الباحثة على ما توفر لها من

الدراسات السابقة التى اجريت على متغير الدافعية للإنجاز أعد باحثيها مقياس الدافعية للإنجاز ليخدم أهداف البحث ومن تلك المقاييس مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد د/ عبد اللطيف محمد(2006)، مقياس الدافعية للإنجاز إعداد (د/ أحمد عبد الخالق ومايسة النيال 1991)، مقياس فاروق عبد الفتاح(2003)، مقياس الدافعية وتوجهات الهدف (Anwar et al,2021)، (Hanan al Hmous,2008)، مقياس (فتحية عبد الرؤوف، 2004).

- تمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية للدافعية للإنجاز بما يتناسب مع طبيعة البحث وطبيعة العينة ووضعت التعريفات الاجرائية للأبعاد الفرعية، وتمكن من قياسها بصورة إجرائية، وصيغت عبارات كل بُعد، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته الأولية على (40) بنداً وزعت على الأبعاد، إذ بلغ عدد البعد الأول التحديي (10) بنود، والبعد الثاني الطموح (10) بنود، والبعد الثالث الاستقلالية (10) بنود، والبعد الرابع اتقان الهدف (10) بنود، وروعي الوضوح والتحديد في صياغة العبارات.
- صاغت الباحثة التعليمات المناسبة للمقياس واستخدمت مقياس ثلاثي (دائماً – أحيانا – أبداً) وذلك لأنه يتيح للمفحوص التعبير عن رأيه دون تشتيته بزيادة عدد البدائل، واستغرق زمن تطبيق المقياس(25) دقيقة.
- طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية (320) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بهدف التحقق من فهم الطلاب للعبارات ووضوح التعليمات ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه الطلاب أثناء التطبيق وتقدير الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ الباحثة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ . الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشر محكمين من أساتذه علم النفس التربوي والصحة النفسية، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب في ضوء التعريف الإجرائي، وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أوتعديل، وقد وضحت الباحثة محك ٪90 كمحك لقبول نسبة الأتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.
- ضرورة تعديل بعض العبارات.

ب . صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة « ت « لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (86) طالبًا وطالبة من الطلاب مرتفعي الأداء، و(86) طالبًا وطالبة من الطلاب منخفضي الأداء على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحدي	مرتفعي الأداء	86	26.79	1.086	170	30.800	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	19.64	1.859			
الطموح	مرتفعي الأداء	86	28.35	0.851	170	28.878	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	21.78	1.931			
تحمل المسئولية مرتفعي الأداء		86	26.78	0.832	170	32.856	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	20.28	1.635			
اتقان الهدف	مرتفعي الأداء	86	28.73	0.773	170	28.926	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	22.78	1.745			

المقياس ككل	مرتفعي الأداء	86	108.19	2.555	170	29.412	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	86	86.91	6.204			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى0.001 بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية وأبعاده الفرعية (التحدي، الطموح، تحمل المسئولية، اتقان الهدف) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ج . الصدق العاملي Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، 2004، 344-343).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

أ. **تبويب البيانات ورصدها.**

ب. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.v.26، وذلك على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (11) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.447**	11	0.443**	21	0.433**	31	0.501**
2	0.717**	12	0.709**	22	0.546**	32	0.596**
3	0.507**	13	0.466**	23	0.545**	33	0.464**
4	0.391**	14	0.384**	24	0.587**	34	0.421**
5	0.613**	15	0.606**	25	0.405**	35	0.603**
6	0.606**	16	0.161**	26	0.634**	36	0.532**
7	0.633**	17	0.670**	27	0.718**	37	0.520**
8	0.608**	18	0.208**	28	0.639**	38	0.471**
9	0.237**	19	0.696**	29	0.235**	39	0.420**
10	0.523**	20	0.595**	30	0.403**	40	0.541**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.161**–0.718**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ وهذا يدلل على تجانس مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية واتساقه الداخلي؛ وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (40) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

د . إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هويتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية

العينة Kaiser–Meyer–Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.861) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (0.3+، 0.3–) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون ووايت Hendrickson ففيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباط ومتداخلة؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها؛ وبناءً على ذلك تم استبعاد مفردتين يقل تشبعهما عن (0.3) وتأخذان أرقام (11، 14)، ومن ثم أصبح طول المقياس يتكون من (38) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على أربعة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٪44.695، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (12)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الدافعية للإنجاز.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	11.292	٪28.23	٪28.23
العامل الثاني	2.448	٪6.119	٪34.349
العامل الثالث	2.156	٪5.389	٪39.739
العامل الرابع	1.983	٪4.957	٪44.695
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = 0.861			

اختبار بارتليت = 6543.042 دال عند مستوى ثقة 0.001

جدول (13)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات.

المفردات	العوامل المُستخرجة			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
13	0.778			
22	0.697	0.344		
19	0.654			
17	0.600			
10	0.582			
40	0.527			
2	0.488			0.382
33	0.464			
38	0.463		0.431	
30	0.348			
34	0.313			
11				
3		0.742		
12		0.722		
20		0.686		
23		0.684		
39	−0.519	0.542		0.430
6		0.488		
25		0.473		
7		0.317		
18		0.315		
14				
31			0.591	
1			0.585	
35			0.546	
15	0.389		0.541	
21			0.508	
5			0.496	
26	0.324		0.464	
4			0.397	
9			0.390	

المفردات	العوامل المُستخرجة			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
29			0.348	
36			0.342	
16			0.302	
37				0.824
28	0.329			0.776
24				0.724
8				0.715
32	0.386			0.583
27	0.359			0.514

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

1. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجداول (18) توضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية ومقياس الدافعية للإنجاز ككل.

المتغيرات	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الطموح)	2	0.717**	0.719**	30	0.504**	0.398**
	10	0.667**	0.523**	33	0.529**	0.465**
	13	0.641**	0.466**	34	0.488**	0.424**
	17	0.751**	0.667**	38	0.554**	0.472**
	19	0.780**	0.695**	40	0.593**	0.544**
	22	0.705**	0.544**			
العامل الثاني (تحمل المسئولية)	3	0.687**	0.509**	20	0.726**	0.596**
	6	0.657**	0.604**	23	0.732**	0.553**
	7	0.620**	0.633**	25	0.523**	0.404**
	12	0.862**	0.715**	39	0.602**	0.421**
	18	0.357**	0.202**			

العامل الثالث (التحدي)	1	0.584**	0.449**	21	0.567**	0.431**
	4	0.454**	0.389**	26	0.690**	0.634**
	5	0.665**	0.614**	29	0.341**	0.237**
	9	0.377**	0.232**	31	0.603**	0.497**
	15	0.647**	0.608**	35	0.692**	0.607**
	16	0.308**	0.163**	36	0.572**	0.533**
العامل الرابع (اتقان الهدف)	8	0.806**	0.615**	28	0.847**	0.650**
	24	0.809**	0.595**	32	0.739**	0.600**
	27	0.794**	0.718**	37	0.757**	0.522**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية الأربعة والمقياس تراوحت بين (0.163**–0.847**)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على تجانس المقياس وتماسكه الداخلي.

حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، والجدول (15) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (15)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.

المتغيرات	العامل الأول (الطموح)	العامل الثاني (تحمل المسئولية)	العامل الثالث (التحدي)	العامل الرابع (اتقان الهدف)	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الطموح)	1	0.556**	0.573**	0.603**	0.854**
العامل الثاني (تحمل المسئولية)	0.556**	1	0.580**	0.530**	0.808**
العامل الثالث (التحدي)	0.573**	0.580**	1	0.521**	0.828**

العامل الرابع (اتقان الهدف)	0.603**	0.530**	0.521**	1	0.779**
الدرجة الكلية للمقياس	0.854**	0.808**	0.828**	0.779**	1

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية وتماسكه الداخلي.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (320) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (16)

معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ الباحثة.

المتغيرات	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
العامل الأول (الطموح)	11	0.771	0.871	0.869	0.850
العامل الثاني (تحمل المسئولية)	9	0.687	0.816	0.814	0.825
العامل الثالث (التحدي)	12	0.705	0.827	0.823	0.780

العامل الرابع (اتقان الهدف)	6	0.772	0.872	0.871	0.881
المقياس ككل	38	0.893	0.943	0.940	0.926

ويتضح من خلال الجدول (16) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (38) مفردة مُوزعة على (4) عوامل تهدف إلى تقييم مستوى الدافعية للإنجاز؛ ويتطلب من الطلاب قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيتهم من بين ثلاثة بدائل هي: (دائمًا، أحيانًا، أبدًا)، ويُمنح درجة (1، 2، 3) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، و(3، 2، 1) لكل مفردة من المفردات الإيجابية، بحيث بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (114) درجة، بينما بلغت أقل درجة (38)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تمتع الطلاب بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تمتع الطلاب بمستوى منخفض من الدافعية للإنجاز.

خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار « ت « لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
5. معامل ألفا–كرونباخ.

6. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

7. التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغيري رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1 . نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه « توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز »، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الحالية معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson Correlation Coefficient للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي الجدول (17) الذي يوضح النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (17)

معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن= 350).

مقياس الدافعية للإنجاز / مقياس رأس المال النفسي	الطموح	تحمل المسئولية	التحدي	اتقان الهدف	الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز
الكفاءة الذاتية	0.428**	0.327**	0.474**	0.259**	0.481**
الأمل	0.434**	0.497**	0.567**	0.426**	0.604**
المرونة	0.308**	0.321**	0.454**	0.308**	0.443**
التفاؤل	0.472**	0.422**	0.588**	0.445**	0.610**
رأس المال النفسي ككل	0.507**	0.482**	0.644**	0.445**	0.660**

(**) مستوى 0.01 (*) دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق **تحقق الفرض الأول وصحته**، حيث أشارت هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية (الكفاءة الذاتية، الأمل، المرونة، التفاؤل)، وبين كل من الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية (الطموح، تحمل المسئولية، التحدي، اتقان الهدف) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى رأس المال النفسي لدى الطلاب ارتفع مستوى دافعيتهم للإنجاز.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دراسة كينج واخرون (King, et al,2021) التى وضحت أن رأس المال النفسي للمدرسة كان مرتبطًا بالنتائج الأكاديمية والدافعية للإنجاز والمشاركة الأكاديمية، ودراسة جواتم وبرادهان,Gautam & Pradhan 2018 أظهرت أن رأس المال النفسي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالإنجاز الأكاديمي ويرتبط سلبًا بالتوتر أو الضغوط، كما أن رأس المال النفسي يعزز قدرة الطلاب على مساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي. ودراسة داتو وفالدز(Datu& Valdez,2016) ترى أن رأس المال النفسي الإيجابي له تأثير على الاندماج الأكاديمي والرفاهية والسعادة حيث ساهم الرأس المال النفسي فى تسهيل نتائج الطلاب الأكاديمية.

وأشارت دراسة (Fomina et al,2020) أن استبيان رأس المال النفسي يكشف أن المواقف الإيجابية مثل التفاؤل والأمل والمرونة والكفاءة الذاتية تساهم بشكل إيجابي في تحفيز الطلاب على حل مطالبهم الأكاديمية

وتشير دراسة Multon et al, 1991 إلى علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي، فالطلاب الذين يعتقدون أنهم يمتلكون المهارات والقدرات للنجاح في المهام الأكاديمية يؤدون بشكل أفضل من أولئك الذين لديهم توقعات أقل كفاءة، وفي دراسة (Clifton et al., 2004) أشارت إلى أن المرونة تساعد في الحفاظ على مستويات عالية من دافع الإنجاز والأداء، رغم الأحداث والظروف الصعبة في السياق الأكاديمي، كما ترتبط المرونة بشكل إيجابي بالتعامل الموجه نحو المهام والتركيز على المشكلات مما يؤثر بشكل إيجابي على دافع الإنجاز،

ويرى شارب (Sharpe et al., 2011)أن الأفراد ذوى التفاؤل العالي توقعاتهم تكون إيجابية وتحفزهم على متابعة أهدافهم والتعامل مع المواقف الصعبة، كما أن الأمل يمكّن الطلاب من التعامل مع المشكلات مع التركيز على النجاح إلى جانب زيادة احتمالية تحقيق أهدافهم.

وبذلك نجد أن رأس المال النفسي له تأثير متكامل وتفاعلي على الأداء الجيد من خلال الأمل والتفاؤل والفاعلية والمرونة والتى تساهم فى تعديل سلوكيات الأفراد، والطالب عندما يشعر بالرضا والرغبة فى التحدى واتقان الهدف ولقيام بالعمل المسؤول عنه يؤدى هذا لارتفاع الدافعية للإنجاز لديه، فالدافعية للإنجاز يكون لها تأثير ايجابى على سلوك الفرد عندما تكون نابعه من داخله، وليس عن طريق الضغوط للقيام بالعمل المطلوب منه، وتلك المرحلة الصعبة التى يمر بها الطلاب حيث يحدث فيها تغييرات جسمية ونفسية كثيرة إلى جانب تغيرات صحية نتيجة كوفيد 19مما أثر على النتائج الأكاديمية ورأس المال النفسي لديهم، كما أن تلك المرحلة تعرف بمرحلة المراهقة المليئة بالتغيرات المهمة.

ولهذا فإن (Super,1990) يرى أن المهمة الأساسية فى مرحلة المراهقة هى تكوين مفهوم جيد عن ذاته، إلى جانب استكشاف النمو المهنى لديه، والطالب فى تلك المرحلة يؤمن بأهمية الدراسة فى حياته، وذلك لأنها وسيلة لتحقيق أهدافه المستقبلية، وهذا يمنح الطالب إحساساً بالأمل والرغبة فى تحقيق الأهداف وإنجازها.

وفى تلك المرحلة يرغب الطلاب فى الحصول على ما يتمنوا وذلك يتم من خلال الأمل والتفاؤل والمرونة وبذل الجهد اللازم لتحقيق الأهداف والرغبات الملحة لديهم، إلى جانب الضغوط التى تنصب عليهم حيث يتحدد فيها مصيرهم التعليمى والرغبة فى تحقيق الإنجاز والأهداف التى يحلمون بها وتحسين وتطوير مستواهم التعليمى وتحقيق رغباتهم، وكذلك رغبات وطموحات العائلة، فهى مرحلة الضغوط والتطلعات والمنافسة، ورأس المال النفسي يسهم فى رفع مستوى الدافعية للإنجاز والوصول إلى الأهداف، فالطالب الذى لديه رأس مال نفسي مرتفع يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه مما

يزيد من مستوى دافعيته لتحقيق أفضل أداء، وهذا عكس الطالب الذي لديه رأس مال نفسي منخفض والذى يتوقع عدم قدرته على تحقيق أهدافه وزيادة الدافعية لديه.

2 . نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية.

جدول (18)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع (ذكور، إناث).

المتغيرات	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	ذكور	158	14.89	2.467	348	0.467	(0.641) غير دالة إحصائيًا
	إناث	192	14.78	2.194			
الأمل	ذكور	158	15.3	2.134	348	0.895	(0.371) غير دالة إحصائيًا
	إناث	192	15.09	2.107			
المرونة	ذكور	158	13.56	2.479	348	3.617	(0.00) دال عند 0.01
	إناث	192	12.6	2.46			
التفاؤل	ذكور	158	14.48	2.526	348	1.965	(0.05) دال عند 0.05
	إناث	192	13.95	2.525			
رأس المال النفسي ككل	ذكور	158	58.23	7.68	348	2.216	(0.027) دال عند 0.05
	إناث	192	56.42	7.556			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وبعدي (المرونة، التفاؤل) قد بلغت (2.216، 3.617، 1.965)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، بينما بلغت قيم "ت" المحسوبة في حالة بعدي الكفاءة الذاتية والأمل (0.467، 0.895) وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وبعدي (المرونة، التفاؤل) لصالح الطلاب الذكور؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في بعدي الكفاءة الذاتية والأمل؛ وهذا يدل على **تحقق الفرض الثاني جزئيًا**.

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وبعدي (المرونة، التفاؤل) لصالح الطلاب الذكور، قد تعود تلك النتيجة لماتعرض له العالم محنة فيروس كورونا (كوفيد19)، وأن الذكور كان لديهم القوة الداخلية للتماسك حيث أظهروا أنهم أكثر قدرة على تحمل المحن والتفاؤل بالقادم، مما جعل الإناث الشعور بعدم الإحساس بالأمان من فقد شخصيات عزيزة لديهم خاصة عند أداء الإمتحانات مما جعلهم فى حالة حرص وحذر مستمر، بجانب الخوف والتردد، فإن المرونة من أهم مكونات الشخصية الإيجابية التي تساهم في تمتع الشخص بالصحة النفسية الجيدة والتي تميز الفرد بالقدرة على تحمل الأزمات والإستمرار في أداء المهام رغم المحن والمشكلات والأزمات.

والفرد المتفائل لديه القدرة على مواجهه العالم بأذرع مفتوحة ومستعد لإستقبال كل مما يطرأ عليه، والتحرر من مشاعر المرارة أو خيبة الأمل، فهو شخص يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويستبعد ما دون ذلك، فهو أكثر ايجابية فى التعامل مع الضغوط الدراسية والحياتية وممارسة الأنشطة،أما المتشائم فهو يتوقع الشر دائمًا، وينظر للأحداث القادمة بحذر مبالغ فيه وخوف وتوقع الأسوأ، والفشل وعدم القدرة على التخطيط(عبد الستار ابراهيم،395-394:2012)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي

درجات الطلاب الذكور والإناث في بعدي الكفاءة الذاتية والأمل، فإن الأمل يساعد الفرد على مواصلة الحياة وذلك من خلال التحكم فى المشاعر والأفكار التى تساعد على الاستمرار والنجاح، كما أن هذا يدل على أن تقييمنا لإمكاناتنا أو قدراتنا الذاتية يمثل المحدد الرئيسي الذي يحكم المعرفة والمهارات التي نسعى لاكتسابها وكذلك النتائج التي نتوقعها، فالكفاءة الذاتية تعُد حدد قوى للاختيارات التي يقوم بها الأفراد، كما إنها تساهم في توليد تنبؤ كل بمستوى الآداء اللاحق، كما أن الطالب الذى لديه إدراكات عالية بقوة الكفاءة الذاتية يبذل جهوداً أكبر ومستويات عالية من النشاط(فتحي الزيات، 1999: 387).

3 . نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية.

جدول (19)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق على مقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع (ذكور، إناث).

المتغيرات	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطموح	ذكور	158	27.79	2.976	348	-3.351	(0.001) دال عند 0.01
	إناث	192	28.77	2.494			
تحمل المسئولية	ذكور	158	21.06	2.451	348	-1.697	(0.091) غير دالة إحصائيًا
	إناث	192	21.46	1.96			

التحدي	ذكور	158	28.68	3.686	348	-1.946	(0.052) غير دالة إحصائيًا
	إناث	192	29.43	3.505			
اتقان الهدف	ذكور	158	14.01	2.122	348	-0.586	(0.558) غير دالة إحصائيًا
	إناث	192	14.13	1.83			
الدافعية للإنجاز ككل	ذكور	158	91.54	9.22	348	-2.466	(0.014) دال عند 0.05
	إناث	192	93.79	7.874			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وبعد الطموح قد بلغت (2.466-، 3.351-)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، بينما بلغت قيم " ت " المحسوبة لكل من تحمل المسئولية والتحدي واتقان الهدف (1.697-، 1.946-، 0.586-)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وبعد الطموح لصالح الإناث؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في أبعاد (تحمل المسئولية، التحدي، اتقان الهدف)؛ وهذا يدل على **تحقق الفرض الثالث جزئيًا**.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وبعد الطموح لصالح الإناث، أن الإناث لديهن رغبة فى التفوق وتحقيق الأهداف وانجازها حيث أصبحت الأسرة المصرية تحث وتشجع الإناث على التفوق فى الدراسة والعمل، كما أن الدولة لها دوراً كبيراً فى ذلك، حيث تسعى الدولة دائما فى الأهتمام بدور المرأة وتنميته، فإن المرأة أصبحت تتقلد الكثير من المناصب الهامة فى المجتمع المصرى، ولذلك أصبحت الإناث يرغبن فى التفوق والنجاح مثل الذكور .

وقد أصبحت الإناث تسعى دائما إلى التفوق والإبداع فى جميع المجالات، كما أن ثقافة المجتمع الذى يعشن فيه الإناث وأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة كل هذا له دوراً كبيراً فى ارتفاع الدافعية للإنجاز لديهن.

والدافعية للإنجاز مفهوم يقوم على التنافس، فالإناث عندما يحصلن على درجة مرتفعة فإن هذا يعد معياراً داخلياً للرغبة فى التميز، والمثابرة، وتحقيق الأهداف المرجوة، فهى تكافح وتنجز لأن المجتمع يؤيدها، ويساهم فى تشكيل نمط الدافعية لديها، وأظهرت دراسة شارما (Sharma 2021,) أن الطالبات لديهن دافع إنجاز أفضل نسبيًا من الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية، كذلك دراسة ليورناس وفيمالا(Lawrence&Vimala,2013) أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى الدافعية للإنجاز بين الإناث والذكور لصالح لإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في أبعاد (تحمل المسئولية، التحدي، اتقان الهدف)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بشرى محمد المغزيل(2014)، وكذلك **دراسة** كيسب واخرون Quispe–Bendezú,et al,2020 أنه لايوجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

وهذا يتفق مع التفسير الذى قدمه(رشاد موسي وصلاح أبو ناهيه) أن الفرص التعليمية والمهنية أبحت متاحة حالياً للجنسين وأن النظرة الوالدية التى تميز بين الذكر والأنثى تضاءلت، فكلاهما يتلقى نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام فى غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والإنجاز، إلى جانب إصرار الفتاة على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة حتى تتفوق فى جميع المجالات الحياتية المختلفة(عبد اللطيف خليفة، 50:2000)

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي بالنقاط التالية:

1. ضرورة تركيز وزارة التربية والتعليم على تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية لدى الطلاب بمختلف مراحل التعليم وعلى رأسها رأس المال النفسي.

2. عقد ندوات ودورات إرشادية لتوجيه وإرشاد الطلاب في كيفية تنمية رأس المال النفسي وأبعاده المختلفة، وتدريبهم على تنمية الصفات الإيجابية ومواجهة النظرة السلبية للحياة بنظرة إيجابية.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. فاعلية برامج إرشادية لتنمية رأس المال النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. تصميم برامج إرشادية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. إجراء دراسة تتناول متغيرات الدراسة الحالية على شرائح عمرية مختلفة
4. بحث العلاقة بين رأس المال النفسي والتراحم الذاتي.

المراجع:

- إدوارد ج موراى(1998). الدافعية والانفعال. ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه ومحمد عثمان نجاتى. القاهرة: دار الشروق.
- امال عبد السميع أباظة (2012). جودة الحياة النفسية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أمانى عبد التواب صالح(2004). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى على بعض المتغيرات النفسية لدى بعض المراهقات. رسالة دكتوراة،كلية الدراسات الإنسانية،جامعة الأزهر.
- انور محمد الشرقاوي(2012). التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة: مكتبه الانجلو المصريه.
- بشرى محمد المغربل(2014). كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الثانى الثانوى فى مدارس مدينة حماه. المجلة التربوية الكويت، مج(29)،ع(113)، ص ص 255_219.
- سامية القطان (2006). تصور جديد للذكاء الوجدانى. الدقهلية:مطبعة أبو العز.
- سوزان صدقة بسيوني، رحمة أحمد الحاجي(2019).أنماط التعلق الوجداني وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج،ع (6) اكتوبر، ص ص 1008-976
- عبد الستار ابراهيم(2012). الإيجابية وصناعة التفاؤل. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- عبد اللطيف محمد خليفه(2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب.
- عبد الوهاب محمد كامل(2001). التعلم العلاجى بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عصام على الطيب، ربيع عبده رشوان(2006). علم النفس المعرفى. القاهرة:عالم الكتب.
- فتحى مصطفي الزيات(2004).سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ط2. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فتحى مصطفي الزيات(1999). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر السنوى السادس –جودة الحياة، مركز الإرشاد النفسي– جامعة عين شمس، رقم المؤتمر(6)نوفمبر، ص ص 373–417.
- فرج عبد القادر طه واخرون(2003). معجم علم النفس والتحليل النفسي. القاهره: دار النهضه العربيه.
- محمد أحمد شبير السيد،إبراهيم أبو طالب محمد الحسني (2021).الأمل ووعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المجلة العربية للعلوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلدالخامس،ع(1) يناير 2021، ص ص 202–181.
- محي الدين توق واخرون(2003) علم النفس العام (ط)٣ . القاهره: دار الفكر للطباعه والنشر.
- Albert, T.G. (2005) . Dictionary of psychology. New York: American Publishers.
- Avey, J. B., Luthans, F., & Youssef, C. M. (2010). The additive value of positive psychological capital in predicting work attitudes and behaviors. Journal of management, 36(2), 430-452.
- Bandura, A., Cioffi, D., Taylor, C. B., & Brouillard, M. E. (1998). Perceived self-efficacy in coping with cognitive stressors and opioid activation. Journal of personality and social psychology, 55(3), 479.

- Carmona–Halty, M., Salanova, M., Llorens, S., & Schaufeli, W. B. (2019). How psychological capital mediates between study–related positive emotions and academic performance. Journal of Happiness Studies, 20(2), 605-617.
- Cavus, M. F., & Gokcen, A. (2015). Psychological capital: Definition, components and effects. Journal of Education, Society and Behavioural Science, 244-255.
- Clifton, R.A., Perry, R.P., Stubbs, C.A. and Roberts, L.W. (2004), "Faculty environments, psychosocial dispositions, and the academic achievement of college students", Research in Higher Education, Vol. 45 No. 8, pp. 801-828.
- Datu, J. A. D., & Valdez, J. P. M. (2016). Psychological capital predicts academic engagement and well-being in Filipino high school students. The Asia-Pacific Education Researcher, 25(3), 399-405.
- Dray, J., Bowman, J., Campbell, E., Freund, M., Wolfenden, L., Hodder, R. K., ... & Small, T. (2017). Systematic review of universal resilience-focused interventions 49 targeting child and adolescent mental health in the school setting. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 56(10), 813-824.
- Ebadi, S., & Shakoorzadeh, R. (2015). Investigation of Academic Procrastination Prevalence and Its Relationship with Academic Self-Regulation and Achievement Motivation among High-School Students in Tehran City. International Education Studies, 8(10), 193-199.
- Fomina, T., Burmistrova-Savenkova, A., & Morosanova, V. (2020). Self-regulation and psychological well-being in early adolescence: A two-wave longitudinal study. Behavioral Sciences, 10(3), 67.

- Gautam, P., & Pradhan, M. (2018). Psychological capital as moderator of stress and achievement. Indian Journal of Positive Psychology, 9(1), 22-28.
- Houghton, J. D., Wu, J., Godwin, J. L., Neck, C. P., & Manz, C. C. (2012). Effective stress management: A model of emotional intelligence, self-leadership, and student stress coping. Journal of Management Education, 36(2), 220-238.
- Keles, N. H. (2011). Positive psychological capital: Definition, components and their effects on organizational management. Journal of Organization and Management Sciences, 3(2), 343-350.
- King, R. B., & Caleon, I. S. (2021). School psychological capital: Instrument development, validation, and prediction. Child Indicators Research, 14(1), 341-367.
- Lawrence, A. S., & Vimala, A. (2013). Self-Concept and Achievement Motivation of High School Students. Online Submission, 1(1), 141-146.
- Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Jensen, S. M. (2012). The impact of business school students' psychological capital on academic performance. Journal of Education for Business, 87(5), 253-259.
- Luthans, F., Avey, J. B., Avolio, B. J., & Peterson, S. J. (2010). The development and resulting performance impact of positive psychological capital. Human resource development quarterly, 21(1), 41-67.
- Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B., & Norman, S. M. (2007). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. Personnel psychology, 60(3), 541-572.

- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2015). Psychological capital and beyond. Oxford University Press, USA.
- Multon, K.D., Brown, S.D. and Lent, R.W. (1991), "Relation of self-efficacy beliefs to academic outcomes:a meta-analytic investigation", Journal of Counseling Psychology, Vol. 38 No. 1, pp. 30-38
- Poots, A., & Cassidy, T. (2020). Academic expectation, self-compassion, psychological capital, social support and student wellbeing. International Journal of Educational Research, 99, 101506.
- Quispe-Bendezú, L. E., Araujo-Castillo, R. L., García-Tejada, J. E., García-Tejada, Y., Sprock, A. S., & Villalba-Condori, K. O. (2020). Relationship between Academic Procrastination and Attributions of Achievement Motivation. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19(1), 188-205.
- Sharma, P. (2021). An Analysis of the Effect of Academic Stress on Achievement Motivation among Senior-Secondary Students of Mathura District. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(5), 498-502.
- Sharpe, J.P., Martin, N.R. and Roth, K.A. (2011), "Optimism and the Big Five factors of personality: beyond neuroticism and extraversion", Personality and Individual Differences, Vol. 51 No. 8, pp. 946-951.
- Sinring, A., Aryani, F., & Umar, N. F. (2022). Examining the effect of self-regulation and psychological capital on the students' academic coping strategies during the covid-19 pandemic. International Journal of Instruction, 15(2), 487-500.
- Snyder,C,R, ILardi ,S,S., Cheavens ,J., Michael ,S,T.,Yumhure,L., & Sympson,S., (2000). The Role Of Hope In Cognitive –Behvior

Therapies. The Journal of Cognitive Therapy And Research, Vol 24, No 6,pp 747-762.

- Stoykova, P. S. (2013). Developing psychological capital: test of a training intervention with bulgarian students and professionals (Doctoral dissertation).
- Super, D.E.(1990). A life-space approach to career development. Journal of

Career Development. 16, 25-27.

- Sutherland, N. S. (1996). The international dictionary of psychology. The Crossroad Publishing.
- Sutha.M, and Dr. Shirlin. P. (2017). "CLASSROOM CLIMATE AND ACHIEVEMENT MOTIVATION OF HIGHER SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN KANYAKUMARI DISTRICT." International Journal of Research- Granthaalayah, 5(3)SE,
- Zimmerman, B. J. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. Contemporary educational psychology, 25(1), 82-91.